فهرس أحاديث

المطالب العالية

بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني

"٧٧٣ - ٨٥٢ هـ"

إعداد

الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي

دار المعرفة

بيروت - لبنان

فهرس أحاديث

المطالب العالية

بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني

"٧٧٣ - ٨٥٢ هـ"

اعداد

الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي

دار المعرفة

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

إن الحمدَ لله ، نحمده ونَسْتَعِينه ونَسْتَغْفِرُه ، ونَعوذُ بالله مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا ، مَنْ يَهْدِ الله فلا مُضلَّ له ، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريكَ له ، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم .

أما بعد ، فإن الباحث في كتب الحديث الشريف يبذل الجهود المضنية ، ويصرف الأوقات الطويلة ليعثر على مسألته منها ، وما ذلك بسبب عُسْر تأليفها ـ فإن أئمتنا رحمهم الله بذلوا قصارى جهدهم في جمعها وحسن تَبْوِيبها ـ ولكن بسب ابتعاد أهل هذا الزمان عنها ، وجهلهم بها ، فأصبحت الحاجة ماسّة لوضع فهارس لها تذلّل أمام القارىء الصعوبات التي تعترضه حين الرجوع إليها ، وتسهل أمامه طريق ا لعثور على مسألته منها بسهولة ويُسر ، وتوفر عليه الجهد والوقت ، وهما عاملان هامّان في حياة المسلمين ، كما تساعد على الاستفادة من كتب الأئمة الذين جمعوا الحديث الشريف وبيّنوا صحيحه من سقيمه ، ومقبوله من مردوده .

وقد عقدت العزم على فهرسة أهم مصادر الحديث الشريف ، واستعنت بالله على هذا العمل مساهمة مني في خدمة حديث رسول الله ﷺ ، عسى أن تنالني شفاعته العظمى ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاَّ مَن أتى الله بقلب سليم ﴾ ، وبدأت عملي بوضع رسالة صغيرة سميتها : « علم فهرسة الحديث نشأته وتطوّره وأشهر ما دُوِّن فيه » جمعت فيها أشتات هذا العلم ، وأَتْبَعْتُها بوضع فهارس : للسنن الكبرى للبيهقي ، وسنن الدارقطني ، والمستدرك للحاكم ، وعلل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ، والتلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وتفسير ابن كثير ـ وصدرت هذه

الفهـارس في دار المعرفـة ببيروت ـ ويـأتي فهرس هـذا الكتاب كحلقة من حلقـات هـذه السلسلة .

وقـد اعتمدت في وضـع هذا الفهـرس على الـطبعة الصـادرة عن وزارة الأوقـاف الكـويتية ، وهي الـطبعة الـوحيـدة للكتـاب ، الصـادرة في أربعـة مجلدات من القـطع المتوسط ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، وقد ضمّنته فهـرساً لأسـماء الكتب في « المـطالب العاليـة » على تـرتيب حروف المعجم ، ثم أَتْبَعْتُـه بفهرس لأسـماء الكتب والأبواب حسب ترتيب المؤلف ، ثم رَتّبْتُ أحاديثه في فهرسين :

● **الأول** : لأوائل الأحاديث مرتبة على حروف المعجم ، مـع ذكر رقم الحـديث وراويه والجزء والصفحة اللذين وُجِدَ فيهما .

● الثاني : لمسانيد الصحابة ، جمعت تحت اسم كل واحد منهم مرويّـاته حسبما بوّبها الحافظ ابن حجر العسقلاني .

وقدمت للفهرسين بمقدمـة تكلمت فيها عن علم الفهـرسة عنـد المسلمين ، وعن حركة فهرسة الحديث وأشهر ما دوّن فيها ، وعن قوانين ترتيب هذا الفهرس .

ولا يفوتني أن أُنوّه في هذا المقام إلى أنّي عـرضت هذا الفهـرس على وزارة الأوقـاف الكويتية لتُلحقه بالطبعة القادمة للكتاب ، ولكن المسؤولين فيها اعتذروا بنفـاد الكتاب لديهم ، وعن نيّتهم بعدم طبعه مجدّداً ؛ لأن محققه الشيـخ حبيب الرحمن الأعـظمي يعيد تحقيق الكتاب بعد حصوله على نسخة مسندة منه .

كما لا يفوتني أن أتوجّه بـالشكر إلى كـل من ساهم بـإخراج هـذا الكتاب وأخصّ منهم بـالذكـر الأخ بسّام اليـوسف ، الذي سـاهم بـاستنسـاخ أحـاديثـه ، والأخ محمـد المرعشلي الذي ساهم بتصحيح تجاربه وإدارة دار المعرفة ، والإخوة الموظفين في مؤسسة الوفاء جزاهم الله كل خير ، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنـا محمد وعـلى آله وصحبه وسلم .

يوسف المرعشلي

بيروت في ٣ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

المحتوى

علم الفهرسة[1]

تعريفه ، نشأته وتطوره ، مناهجه وأنظمته

تعريف علم الفهرسة

علم الفهرسة هو علم يقوم على ترتيب ألفاظ مُعَيَّنة حسب ترتيب معيّن للحروف للدلالة على مواضع ورودها في كتاب معيّن . و (الفَهْرَسَةُ) مصدر (فَهْرَسَ) وهو فعل معرّب من الفارسية ، استُعمل في العربية ، والاستعمال الفصيح للاسم (فِهْرِس) بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء ، وهذا هو الموافق للوزن (فِعْلِلْ) ومنه (الزِّبْرِجُ) وهو الذهب ، أما ما يُطلقه البعض أن صوابه (فِهْرِسْت) فليس صحيحاً لمخالفته الأوزان العربية إذ لا يوجد عندنا (فِعْلِلْتُ) . ويخلط كثير من الباحثين بين (الفهرس) و (المعجم) مع أن بينهما فرق كبير فهما يشتركان في الترتيب حسب الحروف ، إلاّ أن (المعجم) يرتّب الكلمات ويشرح مدلولها ، بينما (الفهرس) يرتبها ويدلّ على مكان ورودها فقط .

نشأة علم الفهرسة

المسلمون هم أسبق الأمم جميعاً إلى علم الفهرسة ، فهم واضعوه ومبتكروه على غير مثال سابق ، ولم يعرف الأوروبيون الفهرسة إلاّ بعد المسلمين بنحو سبعة قرون . يقول د . محمد أحمد الغمراوي في كتابه « مرشد المتعلم » ص : ٢٧٦ : (فالعرب هم

(١) انظر « الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي » للدكتور محمد سليمان الأشقر ، ط . دار البحوث العلمية بالكويت سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م .

أسبق الأمم قاطبة إلى القواميس تأليفاً واستعمالاً للترتيب الهجائي فيها)

روّاد الفهرسة

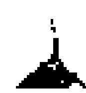
ومن روّاد علم الفهرسة الإمام اللغوي الجليل الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٥هـ) واضع كتاب « العين » أول معجم لغوي مرتّب على الحروف ، ويعتبر الخليل بن أحمد مؤصّل علوم اللغة العربية بنحوها وصرفها وعروضها . . . وهو أوّل مَن مهّد الطريق أمام المفهرسين لاتّباع نظام ترتيب الكلمات على الحروف .

ومنهم أبو عمرو الشيباني (٩٤ ـ ٢٠٦هـ) عَصْرِيّ الخليل بن أحمد وواضع كتاب « الجيم » ، وقد تبعهما في عملهما واضعو معاجم اللغة كالأزهري (٢٨٢ ـ ٣٧٠هـ) في « تهذيب اللغة » ، وابن سيده (٤٥٨هـ) في « المحكم » ، والصاحب بن عبّاد (٣٨٥هـ) في « المحيط » ، والقالي (٣٥٦هـ) في « البارع » ، وابن دريد (٣٢١هـ) في « جمهرة اللغة » ، وابن فارس (٣٩٥هـ) في « معجم مقاييس اللغة » ، والجوهري (٣٩٨هـ) في « الصحاح » . .

مناهج التصنيف المعجمي

وقد اختلفت مناهج هؤلاء الأئمة في الترتيب المعجمي ، فمنهم من رتّب كتابه على « **النظام الألفبائي بحسب الحرف الأول فقط** » دون مراعاة للحرف الثاني والثالث . . . كما فعل أبو عمرو الشيباني (٢٠٦هـ) في « الجيم » ، وابن دريد (٣٢١هـ) في « جمهرة اللغة » ، وابن فارس (٣٩٥هـ) في « معجم مقاييس اللغة » .

ومنهم من رتّبه على « **النظام العيني** » الذي ابتكره الخليل بن أحمد ، وهو نظام معقّد يقوم على ترتيب الحروف حسب مخارج حروفها مبتدءاً بالعين فالحاء فالهاء . . . وتبعه على هذا الترتيب الأزهري (٣٧٠هـ) في « تهذيب اللغة ، وابن سيده (٤٥٨هـ) في « المحكم » ، والصاحب بن عبّاد (٣٨٥هـ) في « المحيط » ، والقالي (٣٥٦هـ) في « البارع » . . .



ومنهم من استعمل « **نظام التقفية** » القائم على ترتيب المواد بحسب أواخر حروفها تسهيلاً للشعراء في اختيار القوافي ، كما فعل الجوهري (٣٩٨هـ) في « الصحاح » واحتذى به أكثر واضعي المعاجم بعد ذلك كصاحب « القاموس المحيط » و « اللسان » .

أما « **النظام الألفبائي** » فأول من نعلم أنه وضع فيه معجماً هو محمد بن تميم البرمكي (كان حيّاً سنةِ ٣٩٧هـ) الذي أعاد ترتيب « الصحاح » للجوهري على أوائل الكلمات فثوانيها فثوالثها . . وانتشر هذا الترتيب بعده ، وأقبل عليه المصنّفون كالزمخشري(٥٣٨هـ) في « أساس البلاغة » وغيره ، وهو المستحسن اليوم والذي يفضله الناس لسهولته وقرب مأخذه .

النظام الألفبائي الكامل

إن ترتيب معاجم الألفاظ اللغوية يقوم على الاشتقاق ، بردّ كلّ كلمة لأصل اشتقاقها وإبقاء حروفها الأصلية ، وحذف الزوائد منها ، وهكذا فإنها لم تعتمد « **النظام الألفبائي الكامل** » ، الذي يقوم على ترتيب الكلمات بحسب وضعها الراهن ، وبحروفها جميعاً دون حذف أو ردّ لأصولها الاشتقاقية ، وأول من اعتمد هذا النظام هم أصحاب معاجم الأعلام ، وتحديداً هو الإمام البخاري ، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) صاحب « الصحيح » في كتابه « **التاريخ الكبير** » ، وقد تبعه العلماء في ذلك كما فعل النسائي (٣٠٣هـ) في « الضعفاء » ، والعقيلي (٣٢٢هـ) في « الضعفاء الكبير » ، وابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ) في « الجرح والتعديل » ، وابن حبان (٢٥٤هـ) في « الثقات » و « المجروحين » ، وابن عدي (٣٦٥هـ) في « الكامل في ضعفاء الرجال » ، وابن شاهين (٣٨٥هـ) في « تاريخ اسماء الثقات » . . .

وقد حاول الإمام السجستاني محمد بن عزيز (٣٣٠هـ) تطبيق هذا المنهج في معجمه « غريب القرآن » فرتّبه باعتبار الحرف الأول سواء كان أصلياً أم زائداً ، ورتّب أيضاً بين الحركات ، فقدّم المفتوح على المضموم ثم المكسور .

أنظمة ترتيب الحروف في العربية

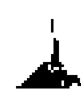
لترتيب الحروف في العربية ثلاثة أنظمة : نظام الترتيب الأبجدي ، ونظام الترتيب العيني ، ونظام الترتيب الألفبائي .

١ ـ نظام الترتيب الأبجدي :

هذا الترتيب منقول من الأبجديات القديمة التي كانت مستعملة قبل ظهور الإسلام عند أهل الكتابَيْن اليهود والنصارى ، وقد ظل مستعملاً في صدر الإسلام طوال قرن تقريباً إلى أن حلّ محلّه الترتيبان : العيني والألفبائي ، ومع ذلك فإن المسلمين ظلّوا يستعملون الترتيب الأبجدي في العدد والحساب والتاريخ ، ولكنهم لم يستعملوه في التصنيف المعجمي .

كان عدد حروف هذا الترتيب سابقاً (٢٢) حرفاً فقط ، مجموعة في الكلمات التالية : (أبجد هوّز حطي كلمن سعفص قرشت) وقد ضَمَّ إليها المسلمون (٦) حروف تمتاز بوجودها في اللغة العربية خاصّة دون سائر اللغات ، وهي المجموعة في الكلمتين : (ثخذ ضظغ) ، وسمُّوها الروادف . وقد جعل العلماء لكل حرف منها عدد معين هكذا :

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	حـ	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠



ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

وقد استعمل المسلمون هذه الحروف للدلالة على الأرقام في مؤلفاتهم كما فعل ابن حوقل في « صورة الأرض » ، وأبو الفداء في « تقويم البلدان » ، وأتْقَنوا استعماله بصورة دقيقة وعجيبة .

لكن المتأخرين من المؤلفين في أيامنا الحاضرة هجروا هذا النظام ، وأساءوا استخدامه إساءة فاحشة ، فهم يستعملونه في ترقيم مقدمات الكتب أو ملحقاتها ، فإذا ما وصلوا إلى ما بعد الصفحة (٢٨) تحيّروا كيف يصنعون ؟!! فمنهم من يعود إلى أول الحروف ويكرر استعماله هكذا (أأ = ٢٩) (أب = ٣٠) . . . ومنهم من يضع (الغين) ومعها (الألف) ليدلّ على الرقم (٢٩) وهكذا . . . ولو أنهم اتقنوا استعمال هذا النظام الذي استخدمه أسلافهم بصورة ممتازة لما وقعوا في الاضطراب .

٢ ـ نظام الترتيب العيني :

رتّب الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٥هـ) الحروف العربية بحسب مخارجها من أقصى الحلق إلى الشفتين ، ورتب عليها كتابه « العين » فكان ترتيبها عنده هكذا :

ع ـ ح ـ هـ ـ خ ـ غ ـ ق ـ ك ـ ج ـ ش ـ ض ـ ص ـ س ـ ز ـ ط ـ د ـ ت ـ ظ ـ ذ ـ ث ـ ر ـ ل ـ ن ـ ف ـ ب ـ م ـ ي ـ و ـ أ

ثم عدَّل سيبويه هذا النظام فأصبح هكذا :

ء ـ هـ ـ ع ـ ح ـ خ ـ غ ـ ق ـ ك ـ ض ـ ج ـ ش ـ ل ـ ر ـ ن ـ ط ـ د ـ ت ـ ص ـ ز ـ س ـ ظ ـ ذ ـ ث ـ ف ـ ب ـ م ـ ي ـ ا ـ و

وكان نظام الترتيب العيني هو المعتمد قديماً ، ثم هُجر بعد ذلك ليحل محلّه نظام الترتيب الألفبائي .

٣ ـ نظام الترتيب الألفبائي

ويسمّى أيضاً بـ « الترتيب الهجائي » أو « الترتيب على حروف المعجم » ، وقد وضعه نصر بن عاصم الليثي (٨٨هـ) ويحيى بن يعمر (١٢٩هـ) زمن عبد الملك بن مروان ، وقد ابتكر المسلمون هذا النظام في ترتيب الحروف ليكون خاصاً بهم ، واستبدلوا به « نظام الترتيب الأبجدي » القديم الخاص بأهل الكتابَيْن ، وبوضعه تم استقرار وتطوير حروف اللغة العربية في وقت أُدخل عليها أيضاً النقط والإعجام ، واعتُمد في رسمه أيضاً أنواع الخطوط الأخرى سِوى الكوفي الذي كانت تُكْتَب به ، وتنتظم الحروف في هذا النظام على هذا الترتيب :

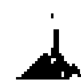
أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ لا ـ ي (٢٩) حرفاً .

أما المغاربة فيخالفون هذا الترتيب ، ويعتمدون الترتيب التالي :

أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ ط ـ ظ ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ ص ـ ض ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ س ـ ش ـ هـ ـ و ـ ي .

وقد رأينا ـ فيما سبق ـ أن أول من استخدم « نظام الترتيب الألفبائي» هو أبو عمرو الشيباني (٢٠٦هـ) في كتابه « الجيم » لكنه رتبه بحسب الحرف الأول فقط دون مراعاة للحرف الثاني فالثالث ثم توالى وضع معاجم اللغة والأعلام والبلدان وسائر المعاجم على هذه الطريقة ، وكان كل إمام يطوّر استخدامها حتى نضجت واستقرت قواعدها في الأعصر المتأخرة .

وقد استخدم المسلمون هذا النظام على نطاق واسع في شتى أنواع العلوم ، واستعملوهُ كوسيلة فعّالة في تسهيل الوصول الى المعلومات المطلوبة استعمالاً أدى إلى نشر العلم والثقافة وتنميتها ، وهو جانب مشرق من جوانب التاريخ الإسلامي والحضارة العتيدة يدلّ على ما قدّمه الأجداد في خدمة العلم،فقد استخدموه في وضع



المعاجم اللغوية ، ومعاجم الأعلام ، والبلدان ـ والكتب وغير ذلك ، وفي فهرسة الأحاديث ـ مقصودنا من هذه الدراسة ـ وهي ما سنتكلم عنه بشيء من التفصيل في الفصل التالي .



فهرسة الحديث (1)

أهميتها ، نشأتها وتطورها ، مناهجها وطرقها ، أشهر فهارس الحديث

أهمية فهرسة الحديث :

عُنِيَ علماء السنّة السابقين - أحسن الله إليهم وأثابهم خيراً - بكل ما يجب ويُنْدَبُ ويُسْتَحَبُّ من رواية الحديث وحفظه وتدوينه في المسانيد والجوامع ، والسنن الجامعة الخاصة بالعقائد والأحكام ، وإفراد الصحّاح منها ، وإتمامها بالمستخرجات ، والمستدركات عليها ، ووضعوا المعاجم لمفرداتها ، ولأوائلها لتسهيل المراجعة فيها ، وسبقوا جميع الأمم في ذلك ، وتركوا لنا ثروة واسعة في ضبط السنة لم يوفّق لمثلها ولا لِما يَقْرُب منها أَحَدٌ من أتباع الأنبياء والمرسلين ، يسّرت لمن بعدهم التفقّه فيها والاستنباط منها في كل زمان يحتاج إليه أهله ، وقد وضعوا في ذلك مئات الكتب ، وسنعرض فيما يلي لنشأة هذه الحركة العلمية وتطوّرها عبر القرون .

نشأتها وتطورها

بدأت محاولات الأئمة المتقدّمين بفهرسة الحديث منذ القرن الرابع ، وقد بذلوا جهداً كبيراً لإرشاد الباحثين عن الأحاديث في مظانّها من الدواوين الكبار كالكتب الستّة وغيرها فابتدأوا بتأليف نوع من الفهارس لها سمّوه **الأطراف** ، رتّبوا فيه أسماء الصحابة على الحروف ، وجمعوا تحت اسم كل صحابي أحاديثه المروية في أحد هذه المصادر أو مجموعة منها .

ومن أقدم هذه الكتب : « أطراف الصحيحين » للإمام الحافظ خلف بن حَمْدُون

---

(1) انظر « علم فهرسة الحديث » لكاتب هذه السطور ، ط دار المعرفة بيروت عام ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الواسطي المتوفى سنة (٤٠١هـ) ، وكتاب « الجمع بين الصحيحين » للحافظ أبي مسعود الدمشقي إبراهيم بن محمد بن عبيد (٤٠١هـ) وكتاب « الجمع بين الصحيحين » للحافظ البرقاني أبي بكر أحمد بن محمد شيخ بغداد (٤٢٥هـ) ، وكتاب « أطراف الغرائب والأفراد » للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة (٥٠٧هـ) ، وكتاب « الأطراف » للحافظ الكبير أبي القاسم علي بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة (٥٧١هـ) وكتاب « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » للحافظ المِزّي (٧٤٢هـ) الذي نقّح فيه كتاب ابن عساكر وزاد فيه زيادات واستدراكات وكتاب « جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن » للحافظ ابن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ) ، ثم جاء الشيخ عبد الغني النابلسي (١١٤٣هـ) فاختصر كتاب المِزّي في كتابه « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث » وهو أكثر كتب الأطراف فائدة مع الاختصار التام ، وقد جعله لأطراف الكتب الستة وموطأ مالك .

ومن صوَر فهرسة الأحاديث في العصور المبكرة أيضاً تجميعها في دواوين كبيرة تضم مجموعة من المصادر الأصلية على أساس التصنيف الموضوعي مع حذف المكرر منها ، ومن أولى هذه المحاولات ما فعله الحافظ الحميدي أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأندلسي (٤٨٨هـ) في كتابه « الجمع بين الصحيحين » ، وما فعله عبد الحق الإشبيلي (٥٨١هـ) في كتابه « الجمع بين الصحيحين » ثم تبع ذلك محاولات متعددة لتجميع السنّة على صعيد واحد في مصنّفات مستوعبة بعد انتهاء عهود الرواية والتدوين كان من أهمها : « التجريد للصحاح الستّة » لرُزَين بن معاوية العبدري الأندلسي (٥٣٥هـ) ، و « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير الجزري (٦٠٦هـ) ، و « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » للحافظ نور الدين الهيثمي (٨٠٧هـ) ، و « إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » للحافظ شهاب الدين البوصيري (٨٤٠هـ) ، و « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، و « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد » للعلاّمة محمد بن سليمان الفاسي المغربي (١٠٩٤هـ) . . .

وفي القرن التاسع الهجري وصل علم الفهرسة عند المسلمين مرحلة متطورة

جداً ، حين بدأوا تصنيف الكتب على أوائل الأحاديث حسب حروف المعجم ، وبرز هذا النوع من التأليف في نوعين من الكتب : كتب الأحاديث المشتهرة ، وفي الموسوعات الحديثية .

إن أقدم ما وصلنا من كتب **الأحاديث المشتهرة** كتاب « اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع » لابن حجر العسقلاني. (٨٥٢هـ) و « المقاصد الحسنة » للسخاوي (٩٠٢هـ) ، وكتاب « الغماز على اللماز » لنور الدين السمهودي (٩١١هـ) وكتاب « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة » للسيوطي (٩١١هـ) ، وكتاب « تمييز الطيّب من الخبيث » لابن الديبع الشيباني (٩٤٤هـ) وكتاب « مختصر المقاصد الحسنة » للزرقاني محمد بن عبد الباقي (١١٢٢هـ) ، وكتاب « كشف الخفا ومزيل الإلباس » للعجلوني (١١٦٢هـ) ، وكتاب « أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب » لمحمد درويش الحوت البيروتي (١٢٧٦هـ) .

وقد تطوّر علم فهرسة الحديث تطوراً عظيماً على يدي خاتمة الحفاظ والمحدّثين جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الذي استحدم نظام الفهرسة على حروف المعجم باعتبار أوائل اللفظ النبوي الكريم ، ووضع في ذلك كتابَيْه « الجامع الكبير و « الجامع الصغير » وزاد عليها زيادات ، ثم جاء العلاّمة علاء الدين علي المتّقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) فجمع كتب السيوطي الثلاثة في كتابه الكبير « كنز العمال » الذي يعتبر أكبر موسوعة حديثية حتى الآن لكنه صنّفه على طريقة « جامع الأصول » لابن الأثير على أساس التصنيف الموضوعي ، وقد قام الاستاذان عبّاس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد مؤخراً بجمع كتب السيوطي الثلاثة على حروف المعجم في كتاب أسموه « جامع الأحاديث »وهو مطبوع في القاهرة ، ثم جاء المناوي ، عبد الرؤوف بن تاج العارفين (١٠٣١ هـ) وتبع السيوطي في الفهرسة الأبجدية للأحاديث فوضع كتابَيْه «كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق » و « الجامع الأزهر في أحاديث النبي الأنور » ، ثم جاء النبهاني فضم الزيادة إلى « الجامع الصغير » للسيوطي وسمى كتابه « الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير» ثم جاء الغمَاري ، عبد الله بن محمد

فجرّد « الجامع الصغير » من الضعيف والموضوع في كتابه « الكنز الثمين » ، ثم تتالت كتب الفهارس حتى شاعت وكثرت ، وبلغت العشرات ، وبذلك قدّم علماء الحديث خدمة كبيرة للمصادر الرئيسية للسنّة النبوية المطهّرة ، وسدّوا بعملهم هذا ثغرة كبيرة في صرح المصنفات الحديثية .

فهرسة الحديث في عصرنا الحالي

ثم دارت الأيام ، وجاء العصر الذي نحن فيه ، وتغيّرت الأحوال كثيراً ، إذ صار كثير من الباحثين لا يعرف كيفية الوصول إلى الحديث في مصادره الأصلية لانصراف الناس عن العلوم الشرعية ولقلّة العلماء الخبيرين بهذا الشأن ، وقلة معرفتهم بكيفية ترتيب هذه المصادر وتبويبها ، وأدّى ذلك لصرف الأوقات الطويلة والجهود المضنية ، لوعورة هذا المسلك ممّا أهاب بكثير من الغيورين على حديث رسول الله ﷺ للنهوض في مواجهة هذا الهجران القبيح ، والابتعاد عن السنّة ، وقاوموا هذا التيار الهادم للركن الثاني من أركان الدين ، بوضع الكتب المساعدة على الاستفادة من كتب الأئمة ، ونشطت في سبيل ذلك حركة فهرسة واسعة النطاق شملت معظم مصادر السنة الأصلية ، وكان من رواد هذه الحملة في القرن الرابع عشر الشيخ مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي المصري ، الذي وضع فهارس لأهم كتب السنّة بطرق ومناهج متعددة ، والشيخ محمد الشريف بن مصطفى التوقادي ، والشيخ عبد الرحيم عنبر الطهطاوي المصري ، والشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنّا الساعاتي (١٣٧١هـ) والشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المغربي ، والعلاّمة أحمد محمد شاكر ، والأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

كما قامت بعض الجهات الرسمية والمجامع العلمية بجهود كثيرة مشكورة في سبيل فهرسة كتب التراث منها : المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة ، ووزارة الأوقاف الكويتية ، ومركز دراسات السيرة والسنّة النبوية بدولة قطر .

* * *

طرق فهرسة الحديث

اتّبع الذينَ فهرسوا للأحاديث طرقاً كثيرة ، فمنهم من رتبها على أبواب الفقه ، ومنهم من رتّبها على أسماء الرّواة، ومنهم من رتب أوائلها على الحروف، ومنهم من رتبها على حروف المعجم باعتبار أي كلمة من كلمات الحديث (المعجم المفهرس) ، ومنهم من رتبها على المواضيع وجعل المواضيع على الترتيب المعجمي . . . وسنتكلم عن هذه الطرق ، فنبينَ مناهجها وأشهر ما دُوِّن فيها .

الطريقة الأولى : فهرسة الأطراف أو المسانيد

وهي أن يأتي المفهرِسْ إلى كتاب من كتب الأحاديث فيجمع أحاديث كل صحابي تحت اسمه ويرتب أسماء الصحابة على حروف المعجم . وهي أول أشكال الفهرسة الحديثية التي ظهرت عند المسلمين ، وقد سمّوها أول الأمر بالأطراف لأنهم كانوا يكتفون بطرف الحديث الدال على بقيته ، ومن هذه الفهارس : « الأشراف بمعرفة الأطراف » لابن عساكر (٥٧١هـ) ، و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » للمِزّي (٧٤٢هـ) ، و « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث » للنابلسي (١١٤٣هـ) .

الطريقة الثانية : فهرسة أوائل الأحاديث

وهي أن يأتي المفهرِس إلى كتاب مؤلف على الموضوعات أو المسانيد ، ويرتّب احاديثه على حروف المعجم حسب أوائلها ، وهي الطريق الأكثر شيوعاً في هذه الأيام ، وقد كان الإمام السيوطي (٩١١هـ) رائد هذا النوع من الفهرسة في كتبه

الثلاثة « الجامع الكبير » والجامع الصغير » و « زوائد الجامع الصغير » ، ثم توالت الفهارس على هذا النوع ، وغلبت على غيرها في الأعصر المتأخرة وهي ما اتبعناه في هذا الفهرس .

الطريقة الثالثة : الفهرسة على أبواب الفقه

وهي أن يأتي المفهرس إلى كتاب مؤلّف على طريقة المسانيد فيعيد ترتيبه على أبواب الفقه ، فيجمع بذلك ما تناثر في الكتاب ضمن الموضوعات ، وفي ذلك فائدة كبيرة لمن يطلب الأحاديث مجموعة تحت باب واحد ، وقد يلجأ لهذه الطريقة من يجمع بين كتابين أو أكثر ، فيعيد ترتيبهما على التصنيف الموضوعي ، ومن أشهر الفهارس المؤلفة على هذه الطريقة : « الجمع بين الصحيحين » للحميدي (٤٨٨ هـ) ، و« التجريد للصحاح الستّة » لرُزَيْن (٥٣٥هـ) ، و « جامع الأصول » لابن الأثير (٦٠٦هـ) ، و « مجمع الزوائد » للهيثمي (٨٠٧هـ) ، و « المطالب العالية »لابن حجر (٨٥٢هـ) ، « وكنز العمال » للمتقي (٩٧٥هـ) ، و « الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني » للبنّا (١٢٧١هـ) ، و « منحة المعبود بترتيب مسند الطيالسي أبي داود » له أيضاً ، و « التاج الجامع للأصول » للشيخ منصور علي ناصيف .

الطريقة الرابعة : فهرسة كلمات الحديث (المعجم المفهرس)

وهي أن يأتي المفهرس إلى أحاديث كتاب معيّن ويتناول بالفهرسة غريب الألفاظ ، وغير الشائع منها ، ويفهرس هذه الكلمات على حروف المعجم مع ذكر جملة مفيدة توجد فيها هذه الكلمة ، ولذلك فقد يتكرر الحديث في هذا الفهرس أكثر من مرة واحدة ، ومن أهم هذه الفهارس ما وضعه ابن الأثير الجزري (٦٠٦ هـ) في كتابه الكبير « جامع الأصول » على غرار « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » المعروف اليوم ، إلا أن هذا الفهرس أسقط من الطبعتين اللتين ظهرتا للكتاب بتحقيق حامد الفقي وعبد القادر الأرنؤوط ولو أنه طُبع مع الكتاب لكان فيه فوائد جمّة .

ومنها ما وضعه الشيخ مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي المصري

العالم المسلم الذي فهرس لأهم كتب السنّة المشهورة ، كالكتب الستّة ، وتبعه على ذلك المستشرقون فوضعوا « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » بمساعدة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، العالم المسلم الجليل ورائد الفهرسة المعاصرة ، وممن وضع فيها أيضاً صدقي البيك في « فهرس سنن الترمذي » ، وكاتب هذه السطور في « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث في سنن الدارقطني » .

الطريقة الخامسة : الفهرسة الموضوعية الأبجدية

وهي أن يأتي المفهرس إلى أحاديث كتاب أو أكثر ، فيفهرس موضوعات الأحاديث التي تتضمنها على الترتيب الهجائي ، ومن أحسن ما ألف في هذه الطريقة كتاب « مفتاح كنوز السنّة » الذي فهرس لأربعة عشر كتاباً من كتب السنّة .

هذه هي أهم طرق الفهرسة الحديثية ، وهي تكمل بعضها ، ولا غنى للباحث عن واحدة منها ، لأنه قد يلجأ لطريقة منها فلا يجد طلبه بواسطتها ، فيجد أمامه طرقاً أخرى مساعدة .

ما هي النصوص المفهرسة ؟

درج بعض العلماء على فهرسة أقوال النبيّ ﷺ دون غيرها ، وأطلقوا على هذا الفهرس اسم « الأحاديث القولية » واكتفوا به في كتبهم ، ودرج آخرون منهم على فهرسة الأحاديث المتضمّنة لأفعاله ﷺ ، وأطلقوا على هذا الفهرس اسم « الأحاديث الفعلية » وميّزوا بينهما في كتبهم . وقام آخرون بإدراج أحاديث الشمائل المحمّدية في الأحاديث القولية ضمن مادّة (كان) . . . وأمام هذا التنوّع في المناهج ، يقف الباحث حائراً ، تفوته فرص العثور على حديثه المطلوب ، ويضطر لبذل الجهود المضنية خاصة وأن نسبة الأحاديث القولية قليلة أمام غيرها .

فالباحث عن حديث فعلي موجود في صحيح البخاري مثلاً ، لا يستفيد من الفهارس الكثيرة الموضوعة للكتاب ، على الرغم من العناية الكبيرة به ، وإذا علمنا أن عدد أحاديث « موطأ مالك » في الطبعة التي حققها المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي (١٨١٢) حديثاً ، وأن الفهرس الموضوع بآخره يتضمن (٨٢٧) حديثاً فقط ، تتبيّن لنا نسبة النقص الكبير في الفهرسة ، لاقتصار المفهرس على الأحاديث القولية فقط دون

غيرها من الأحاديث الفعلية ، أو الوصفية ، أو الإقرارية ، أو آثار الصحابة ، وكذا فعل واضعو « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » الذين أضاعوا فرصة العثور على الأحاديث الفعلية ـ وهي أكثر من القولية ـ في الكتب التسعة .

وقد جاء تعريف متن الحديث عند علماء المصطلح أنه الكلام الذي يأتي عقب انتهاء السند ، ويرمز لذلك السيوطي في ألفيّته بقوله :

والمَتْنُ ما انْتَهى إلَيْهِ السَّنَدُ ... مِنَ الكَلامِ والحَدِيثُ قَيَّدُوا
بِما أضِيفَ للنبيِّ قولاً أوْ ... فعلاً وتَقريراً ونحوَها حَكَوْا
وَقِيلَ لا يَختصُّ بالمرفوعِ ... بَل جاء للمَوْقُوفِ والمَقْطُوعِ

وبناء عليه ، فقد اعتبرنا « الحديث » كل ما ورد عقب السند من نصوص ، والتزمنا بنقل ألفاظها كما جاءت في الكتاب ، قولية كانت أم فعلية أم وصفية أم إقراريّة ، موصولة أم مقطوعة ، مرفوعة أم موقوفة أم مرسلة ، إضافة إلى آثار الصحابة وأقوالهم ، وفي حال اشتمال الحديث على فعل وقول فقد فهرسناه مرّتين ورتّبنا كل ذلك على حروف المعجم في فهرس موحّد ، يطلب الباحث منه حاجته .

قوانين ترتيب هذا الفهرس(1)

١ ـ قانون « الخالي أولاً »

انظر كيفية الترتيب بين الكلمتين الآتيتين : (مال) ، (مالك) ، إن قانون الفهرسة يوجب تقديم (مال) على (مالك) ، وذلك أن الكلمتين متفقتان في الحروف الثلاثة الأولى ، ثم إن موضع الحرف الرابع في (مال) خال ، والحرف الرابع في (مالك) هو الكاف ، ومرتبة الخالي قبل مرتبة الممتلىء ، أو بلغة الرياضيات ، رتبة الخالي هي الصفر ، ورتبة الممتلىء عددية موجَبَة ، فرتبة الكاف التي مثلنا بها هي الثانية والعشرين . وعلى هذا فإن ترتيب (مال) قبل (مالاً) وقبل (مالح) وقبل (مالك) .

وبزيادة التأمل في معنى هذا القانون ، نستطيع أن نصل إلى الترتيب بين هذه الأمثلة : مالك ، مال ، مالكية ، مالكي ، ما ، م ، ينبغي أن يكون هكذا : م . ما . مال . مالك . مالكي . مالكية .

ولهذا نرى معاجم اللغة تذكر الكلام على الحرف المفرد في أول بابه ، فالكلام على الهمزة (أ) في أول باب الهمزة ، والكلام على (الباء) أول باب الباء .

وهذا القانون كما يَصْدق على المفردات يصدق أيضاً على المركبات . فإذا كنا بصدد ترتيب المفردات والمركبات الآتية : أدب عربي ، أدب . أدب عربي حديث .

---

(١) اقتبسنا هذه القوانين من كتاب « الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي » للدكتور محمد سليمان الأشقر .

وجب علينا أن نرتبها هكذا :

أدب

أدب عربي

أدب عربي حديث

لقد كان قدماء المفهرسين والعاملين في حقل الترتيب الألفبائي من علمائنا يلاحظون هذا القانون ، ويسيرون على مقتضاه . فهذا السيوطي في (الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير) يقدّم (إن) على (إنما) ، و (المؤمن) على (المؤمنون) ونحو ذلك مما لو تأمله المتأمل لعلم أنه يسير على هذا النظام الدقيق بدقة عجيبة ، ولكن نجد بعض المؤلفين ، ومنهم صاحب (القاموس المحيط) لا يدققون في استعمال هذا النظام .

٢ ـ النظام الحرفي والنظام الكلمي :

خذ المثالين الآتيين :

مكتب تجاري . مكتبات عامة .

أي هذين المثالين أحقُّ بالتقديم ؟ إن التركيبين متفقان في الحروف الأربعة الأولى في كل منهما ، وبعد ذلك تاء في المثال الأول ، وألف في المثال الثاني ، والألف طبعاً أقدم . فعلى هذا يكون الترتيب هكذا :

مكتبات عامة

مكتب تجاري

وقد رتبنا هنا بحسب حروف المركب كما لو كان كلمة واحدة حروفها متصلة ويسمى هذا النظام (النظام الحرفي) .

إلّا أن التجربة أثبتت في هذا النظام نوعاً من النقص ، فانظر معي إلى النموذج الآتي من العبارات التي قد رتبت (حرفاً حرفاً) .

١ ـ الهند
٢ ـ الهند ام
٣ ـ الهند ـ أوربيون
٤ ـ الهند تحت الاستعمار البريطاني
٥ ـ الهندسة الآلية
٦ ـ الهند سهلت طريق العلم
٧ ـ الهندسة المعمارية
٨ ـ الهند الشمالية
٩ ـ هند كوش
١٠ ـ الهند المستقلة
١١ ـ الهند والباكستان
١٢ ـ هندوراس
١٣ ـ الهندوس
١٤ ـ الهند الوسطى

فانظر في هذا النموذج كيف تفرقت الموضوعات التي تبحث في (الهند) في مواضع مختلفة ، ودخل بينها مواضيع لا صلة لها بالهند كـ (الهندسة) (هندكوش) و (هندوراس) . وكذلك (الهندسة) فرقت في موضعين . ولما كان الباحث عن موضوع معين في الموسوعات الضخمة يحسن أن تجمع له المادة في موضع واحد إذا أمكن ، حسب ترتيب معين ، لذلك عدل كثير من المفهرسين عن (النظام الحرفي) إلى (النظام الكلمي) . وخلاصة النظام الكلمي أنك إذا وصلت في الترتيب إلى فقرة مبدوءة بكلمة معينة فلا تنتقل عن تلك الكلمة إلاّ وقد انهيت جميع الفقرات المبدوءة بها . ففي النموذج السابق ، أولى كلمة بالتقديم هي (الهند) فنضعها أولاً ، ثم نضع بعدها بالترتيب كل الفقرات المبدوءة بنفس الكلمة ، وهكذا ، فيكون ترتيبها كما يلي :

١ ـ الهند
٢ ـ الهند تحت الاستعمار البريطاني
٣ ـ الهند سهلت طريق العلم
٤ ـ الهند الشمالية
٥ ـ الهند المستقلة
٦ ـ الهند وباكستان
٧ ـ الهند الوسطى
٨ ـ الهندام
٩ ـ الهند ـ أوربيون
١٠ ـ الهندسة الآلية
١١ ـ الهندسة المعمارية
١٢ ـ هندكوش
١٣ ـ هندوراس
١٤ ـ الهندوس

فرأينا أن كل الفقرات التي تبدأ باسم (الهند) قد وردت في موضع واحد ،

والفقرات المبدوءة باسم (الهندسة) قد وردت أيضاً مجتمعة . وهذا ما يجعل النظام (الكلمي) في ترتيب المركبات أنفع وأسهل ، عند التطبيق أو المراجعة ، من النظام الحرفي .

وفي تراثنا العلمي سَبَقَ أن استُعْمِلَتْ كلتا الطريقتين ، فياقوت الحموي (٦٥٦ هـ) ، في معجميه عن (البلدان) و (الأدباء) سار على النظام الحرفي كما ترى في هذا النموذج من معجم البلدان :

١ ـ ابليل	٤ ـ أَبَنْبَم
٢ ـ ابنا طِمِرّ	٥ ـ ابنُ ماما
٣ ـ ابنا عَوَار	٦ ـ ابنُ مَدَى

ولو نحن ذهبنا نرتب هذا النموذج على النظام الكلمي ، لكان هكذا :

١ ـ ابليل	٤ ـ ابنا طمرّ
٢ ـ ابن ماما	٥ ـ ابنا عوار
٣ ـ ابن مدى	٦ ـ أَبَنْبَم

هذا في حين أن ابن حجر في (الإصابة) والسيّوطي في جامعه الصغير ، سارا على النظام الكلمي ، فجاء عملهما أكمل .

وفي عصرنا الحاضر سار على النظام الحرفي (محمد ناصر الدين الألباني) في فهرس (مشكاة المصابيح) ، و (محمد فؤاد عبد الباقي) في كتابه المترجَم (مفتاح كنوز السنة) كما في هذا النموذج منه : الإمامة في الصلاة . الأمانة . أم حبيبة ، الأمر . الأمراء . أم سليم . أم عمارة . الأمويون . وسار على النظام الكلمي (عمر رضا كحالة) في (معجم المؤلفين) (ومعجم أعلام النساء) ، و (خير الدين الزركلي) في كتابه المشهور (الأعلام) . وتسير دائرة المعارف البريطانية على النظام الحرفي ، بينما تسير دائرة المعارف الأمريكية على النظام الكلمي ، ونحن نرى أن النظام الكلمي أدق أفضل وأولى بالاتباع .

ولكن هناك صعوبة لا بد من تذليلها ليسهل اتباع هذا النظام (الكلمي)

بحيث تكون متفقاً عليها ومتعارفاً عليها بيننا ، وتتلخص في أن نحدد : ما المقصود بـ (الكلمة الواحدة) ؟ .

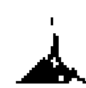
ونجيب جواباً مختصراً ، فنقول: المراد بالكلمة الواحدة في (النظام الكلمي) ما يكتب متصلاً بعضه ببعض ، أو بتعبير آخر : هي الكلمة الإملائية . فعلى هذا تعتبر جملة (سألتكم) كلمة واحدة ، و (أعطيناه) كلمة واحدة ، وهكذا ومثلها أيضاً (بالأمس) ، و (اليوم) ، (فإنكم) كل منها تعتبر كلمة واحدة ، بينما يعتبر المركب الإضافي كلمتين ، ومنه (عبدالله) و (بيت المقدس) . إلاّ إن كان المضاف إليه ضميراً متصلاً نحو (كتابك) .

ومن ناحية أخرى قد تربط كلمتان بالشرطة (ـ) لتكونا كلمة واحدة كما تقدم في النموذج السابق (الهند ـ أوروبيون) فاعتبرناها كلمة واحدة ولم نجعلها تابعة لمجموعة الفقرات المبدوءة بـ (الهند) .

أما كلمة (أل) فتلغى إن وقعت في أول الكلمة ، وتعتبر إن وقعت في أثنائها . فهي ملغاة في (الإنسان) معتبرة في (بالإنسان) وهذا الإلغاء لحرف (أل) يكون إذا أمكن إخلاء الكلمة من (أل) ، فيصح أن تقول في الإنسان : إنسان ، فإن لم يصح إخلاء الكلمة من (أل) لم تلغَ ، كما في (الله) و (الذي) و (ألوان) فترتب هذه الكلمات الثلاث وأمثالها في باب الألف ، فصل اللام . وهذا موضع اضْطَرَبَت فيه المعاجم والفهارس العربية . والصواب ما ذكرته هنا .

٣ ـ الهمزة والألف واللام ألف

الهمزة من مباحث العربية المشكلة ، فهي مشكلة في كتابتها ، مشكلة في إبدالها ، مشكلة في موضعها من ترتيب الحروف . ولعل إشكالها في الترتيب ناشىء عن إشكالها في الكتابة والإبدال . فهي أحياناً تكتب على واو ، وأحياناً على ياء ، وأحياناً على ألف ، وأحياناً مفردة ، ثم هي تُسَهَّل فتقلب ألفاً أو واو أو ياء ، وقد تقلب الألف أو الياء أو الواو همزة بحسب موقعها من الكلمة . وقد رأى بعض قدماء اللغويين ، أن الأفضل كتابتها على حرف من جنس حركتها مطلقاً . وبعضهم رأى أن



تكتب بصورة الألف دائماً . ولو فُعِلَ هذا لكان حلاً ، ولكن ، للأسف ، لم يؤخذ بهذا الرأي ، واتُّبِعَتْ قواعد أخرى أعْيَتْ الكُتَّاب عياءً طويلاً .

اللغويون والصرفيون فرقوا نظرياً وعملياً بين الهمزة وبين الألف . فقد رأينا عند تعداد الحروف أنهم عدُّوها تسعة وعشرين حرفاً ، نصَّ على ذلك الخليل وسيبويه ، وسمّوا الهمزة حرفاً مستقلاً عن الألف . ويخصُّون الهمزة بأبواب خاصة في مباحثهم . فإذا ذكروا اسم (الهمزة) و (الألف) في سياق واحد فلكل منهما عندهم معنى متميز . وأما في غير ذلك فإنهم يقصُرون اسم (الهمزة) عليه . وأما كلمة (ألِف) فإنهم يتساهلون في إطلاقها ، فأحياناً يطلقونها ويريدون بها ألف المد وهي التي تسمى (الألف اللينة) ، وأحياناً يطلقونها ويريدون بها (الهمزة) . وهذا الأمر معلوم لدى اللغويين أنه من قبيل التساهل ، ولذلك لم تختلط عليهم معاجمهم اللغوية في هذا الموضع . أما غير اللغويين من أصحاب المعاجم غير اللغوية فقد التبس عليهم الأمر ووقعوا في اضطراب فيما يتعلق برتبة كل من الألف والهمزة بين الحروف . فالمفروض أن رتبة الهمزة هي الأولى بين الحروف ، ورتبة (الألف) هي الثامنة والعشرون . وهذا هو ما درج عليه أهل معاجم اللغة . إلاّ أن غيرهم جعلوا (الألف) في المرتبة الأولى ، مع الهمزة ، وساعد على ذلك إطلاق (الألف) عند تعداد الحروف التسعة والعشرين مراداً بها (الهمزة) ، وتعوُّد الألسنة لذلك ، فيقال : ألف . باء . تاء . ثاء . . . الخ . فاللغويون عندما وضعوا الترتيب الهجائي ا . ب . ت . ث . . . الخ ، فرَّقوا بين الهمزة وبين الألف . فقالوا أولاً (أ) ، وقالوا آخراً (و . ه . لا . ي) وتقرأ (لا) ليمكن النطق بالألف بالاستعانة بلام قبلها . لأن الألف حرف هوائي لا يمكن النطق به وحده ، وإنما هي مَدٌّ بعد فتح ، لا يمكن النطق به إلاّ بفتح حرف سابق .

قال ابن هشام النحوي في المغني ٢ / ٣٧٠ ط. محيي الدين عبد الحميد : (المراد هنا ـ بالألف ـ الحرف الهاوي الممتنع الابتداء به لكونه لا يقبل الحركة . فأما الذي يُراد به الهمزة فقد مرَّ في صدر الكتاب) .

قال : (وابن جنّي يرى أن هذا الحرف اسمه (لا) وأنه هو الذي يُذكر قبل

الياء عند عَد الحروف . وأن قول المعلمين (لام ألف) خطأ ، لأن كلًّا من اللام والألف قد مضى ذكره ، وأن الغرض سَرْدُ أسماء الحروف البسيطة) . اهـ . كلام ابن هشام .

إذن (الألف) التي في أول الترتيب الألفبائي هي (الهمزة) فقط . والألف التي في آخر الحروف قبل الياء هي ألف المد . هذا هو مقصد اللغويين وبهذا تكتمل حروف العربية تسعة وعشرين حرفاً وهو الصحيح كما نص عليه الخليل وسيبويه . وبعض أهل اللغة القدماء جعلوا الأبواب في معاجمهم ٢٨ باباً فقط لا لأن الحروف ٢٨ حرفاً ، ولكن لأن (الألف) لا باب لها عندهم ، لأنها في الفصحى لا تكون أصلاً . إنما هي منقلبة عن أصل أو زائدة ، وهم لا يعتبرون في الترتيب الحالة الراهنة خلط (الهمزة) و (الألف) خلطاً كاملاً حتى جعلها في نفس المرتبة ، كما فعل صاحب (الرائد) وإليك مثالين منه :

(١)	(٢)
ساك	المأبلة
ساكن	مات
سأل	مات
سال	المئة
السؤال	المآتي
السال	المؤتشب

وهذا ، طبعاً مخالف لأصل النظام الألفبائي الذي يقتضي التفريق بين الهمزة وبين الألف .

وسار السيوطي (٩١١ هـ) على هذا الأسلوب في كتابه (الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير) الذي رتب فيه الأحاديث النبوية بحسب أوائلها فثوانيها الخ . وقد وقع في ترتيبه خطأ آخر يتعلق بهذه المسألة . وذلك أنه اعتبر (لا) حرفاً واحداً هو (اللام ألف) عَقدَ له باباً خاصاً جعله بعد باب الواو . فذكر في هذا الباب :

لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم .
لا تسبُّوا الأموات .

ونحو هذين الحديثين ، مع أن حقهما أن يذكرا في باب اللام ، في فصل الألف منه .

ثم إنَّ العمل الآن في الفهرسة والتعجيم قد هَجَرَ اعتبار الألف حرفاً مستقلاً واقعاً بين الواو والياء ، ودرج على أن الهمزة المكتوبة على ألف تعتبر في الترتيب (غير اللغوي) هي والألف في المرتبة الأولى ـ والهمزة المكتوبة على ياء تعتبر بمنزلة الياء ، والمكتوبة على واو . وأما الهمزة المفردة في آخر الكلمة فهي بمنزلة الألف ، هكذا :
ماء . مادر . ماكث . . . الخ .

ونحن لا يسعنا أمام غلبة هذا الاستعمال وسهولة العمل بها إلاَّ ترك الأصل النظري والسير على هذا النهج ، ونرى للمفهرسين والمعجميين غير اللغويين اتباعه . وينبغي أن يُجرى على هذا الترتيب أيضاً في المعاجم اللغوية التي تعتبر في الترتيب الحالة الراهنة ، أما من حافظ على الطريقة القديمة من اعتبار الأصول فقط فلا مناص له من اعتبار الهمزة في أول مرتبة من الحروف مهما اختلفت الصورة التي كتبت بها الهمزة .

وخلاصة القول في ما ينبغي أن يكون عليه الترتيب في حق الهمزة والألف في عصرنا الحاضر ، ما يأتي :

١ ـ ألف المد والهمزة المكتوبة على ألف تعتبران ـ في مرتبة واحدة هي المرتبة الأولى بين الحروف . وفي نفس المنزلة أيضاً الهمزة المكتوبة مفردة وبذلك تكون مراتب الحروف ٢٨ مرتبة لا ٢٩ .

٢ ـ الهمزة المكتوبة على واو تعتبر بمنزلة الواو .

٣ ـ الهمزة المكتوبة على ياء تعتبر بمنزلة الياء .

٤ ـ الهمزة المفتوحة الممدودة تعتبر أَلِفين سواء أكانت في أول الكلمة أو وسطها

أو آخرها ، وسـواء أكتبت هكذا : ءَامَنَ ، أو هكـذا : آمن ، أو أامن ونعرض ثـلاثة نماذج لترتيب الهمزة :

(١) آدم	(٢) ماء	(٣) مؤامرة
آذار	مآب	موقن
أبان	مآل	مؤلم
أودع	الماوردي	مؤمن
أئمة	مائل	مؤيد

٤ ـ الواو والهاء

كـان المعجميون القـدامى يعتبرون الـواو قبـل الهـاء ، فكـان التـرتيب عنـدهم هكـذا : (. . . م ن و ه لا ي) . وهـذا واضـح في تـرتيب الصحـاح ومعجم البلدان وأساس البلاغة والنهاية لابن الأثير والقاموس .

أما المعتمد في العصور المتأخرة فهو أن تتقـدم الهاء عـلى الواو ، وكـأنهم لاحظوا أن تكون الواو بجانب الياء ، وهما حرفـا علة ، بلا فـاصل بينهـما ، وقد وجـدت ابن فارس اللغـوي (٣٩٥هـ) قد فعل ذلك ، فقدَّم الهاء على الـواو . ووجدت أخَـوَيْن همـا : المبـارك بن محمـد بن الأثـير (٦٠٦ هـ) ، وأخـوه عـلي بن محمـد بن الأثـير ، يسيران على طريقتين مختلفتين في ذلك . فأولهما سـار في (النهايـة في غريب الحـديث) على تقديم الواو على الهاء ، وسار أخوه علي في (أُسْـد الغابـة) على تقـديم الهاء عـلى الواو .

وأما الفيروز آبـادي فإنـه يمثل حَلْقَـةً من الحلقَات الأخيـرة في التردد بـين تقديم الهاء أو الواو . فهو يعتبر الواو قبل الهاء في أصل الترتيب الألفبائي ، وعلى ذلك جرى في الفصـول ، إلاّ أنه أخَّـر الواو عن الهـاء في الأبواب ، فجمـع الواو واليـاء في بـاب واحد وخلط بينهما .

أمـا سبب هذا الاضـطراب فلم أجدْ مَن أشـار إليه ، ولا أدري عِلَّتـه ، ولعلّي

أُوفَّق إلى الوقوف على ذلك السبب مستقبلاً . إلا أنني أكاد أجزم أن واضعي الترتيب الألفبائي الأوائل قصدوا تقديم الهاء على الواو ، وأن من قدَّم الواو فقد أخطأ ، أو تابع مخطئاً ، خاصة وقد علمنا أن الترتيب الألفبائي أصله الترتيب الأبجدي ، أبجد هوَّز ، والهاء متقدمة على الواو في الترتيب الأبجدي .

٥ ـ الحروف المشددة

هذه من النقاط التي افترق فيها ترتيب المعجمات اللغوية عن ترتيب غيرها من المعاجم من أول الأمر . فإن معاجم اللغة تسميها الحروف المضاعفة ، ولذلك فهي غالباً تحلُّها إلى حرفين . فـ (ظلَّ) ، يُـذْكَر في (ظ لَ لَ) . وبذلك تطلب (ظلَّ) بعد (ظَلَعَ) و (ظَلَفَ) . بخلاف معاجم الأعلام وغيرها فإنها تعتبر الحرف المشدد حرفاً واحداً ، وبذلك تطلب فيها (ظلَّ) قبل (ظلع) و (ظلف) ، عملاً بقانون (الخالي أولاً) كما سيأتي .

ونحن نرى أن المعاجم اللغوية التي تسير على نمط تجميع مشتقات المادة في نفس المكان الذي تضع فيه المادة المجردة ، فلا بد من حل الحرف المشدد إلى حرفين . أما المعاجم التي تسير على نظام ترتيب الكلمات بحسب حالتها الراهنة ، فعليها أن تعتبر المشدّد حرفاً واحداً فقط . فإن وجدت كلمتان متساويتان في الحروف ، إلاّ أن إحداهما حرفاً مشدداً ، قدّمنا ما ليس فيه تشديد .

٦ ـ تاء التأنيث المرسومة بصورة هاء (ـة)

تاء التأنيث المرسومة بصورة الهاء في آخر الكلمة تعتبر هاء .

٧ ـ الأصوات الأعجمية

الحروف التي تُصوَّر بها أصوات أعجمية لا مثيل لها في العربية : ينبغي أن يصور الحرف الأعجمي بصورة حرف عربي ولا يختلف عنه إلاّ بنقطة أو علامة . وهو يساويه في المرتبة كما يلي : پـ = بـ ، گـ = كـ .

٨ ـ الحركات

إذا اتّحد لفظان فأكثر في الحروف وترتيبها من كل وجه إلاّ أنهما اختلفا في الحركات ، فهنا يخلطها في الترتيب كثير من المفهرسين ، ويفصلها آخرون . ومن أحسن من فصَل ذلك (السيوطي) في (الجامع الصغير) .

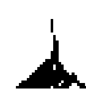
وممن خلط ذلك الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن) ، إلاّ أنه فصل حيث تكثر الألفاظ جداً كما ترى في اسم الجلالة (الله) فقدم المرفوع (اللهُ) ثم المنصوب (اللهَ) ثم المجرور (اللهِ) . وفي مواضع أخرى رتب غير هذا الترتيب .

والذي نراه أنه ينبغي **تقديم الساكن أولاً ، ثم المفتوح ، ثم المضموم ، ثم المكسور** . فتقديم الساكن من قبيل تقديم (الخالي أولاً) وتقديم المفتوح لأن الفتح أخف الحركات ، والضم أخف من الكسر .

والذي ينبغي التنبُّه إليه أن اللفظين المتفقين في الحروف كلها قد تختلف الحركات فيهما في أكثر من موضع ، نحو : حُجَر ، حُجْر ، حَجَر ، حَجْر . والعمل في مثل هذا أن يُنظَر إلى الحرف الأول ، وترتب الألفاظ بمقتضى حركاته ، فإن استوى اللفظان في حركة الحرف الأول يُنظر إلى حركة الحرف الثاني ، وهكذا . وعلى هذا ترتب هذه الألفاظ هكذا :

حَجْر ، حَجَر ، حُجْر ، حُجَر ، حِجْر .

فيحسن بالمؤلفين اتباع هذا الترتيب في الحركات . وذلك كما في ترتيب القصائد المتفقة في حروف الروي في الدواوين الشعرية حسب حركة الروي . وكما في ترتيب الأعلام المتفقة في الحروف وترتيبها ، في معاجم اللغة ودوائر المعارف . ونحن في عملنا في هذا الفهرس لم نأخذ الحركات بعين الاعتبار إلاّ إذا اتفق ترتيب حروف وكلمات الأحاديث ـ وهذا نادر ـ بسبب نوعيّة الفهرس أوّلاً ، ولتضارب هذا القانون مع قانون « الترتيب الألفبائي الكامل » الذي يعتبر رسم الكلمات والحروف دون



حركاتها ، وعلى هذا فإن الكلمات : (إنَّ ، أنَّ ، أنْ ، إنْ) لم يُراعَ فيها أي اعتبار سوى موقعها من ترتيب الكلمات والحروف التي تليها .

٩ ـ الألف المرسومة بصورة ياء (ى)

الألف المرسومة بصورة ياء تعتبر ياء ، مثاله : (صلّى) تأتي في (ص ل ي) .

١٠ ـ أل التعريف

تُلغى (أل التعريف) الزائدة إن وقعت في أول الكلمة ، وتُعتبر إن وقعت في أثنائها ، فهي ملغاة في (الإنسان) ومُعتبرة في (بالإنسان) . وإن كانت أصلية فهي مُعتبرة في باب الألف ، فصل اللام منه كما في الكلمات التالية : (الله) ، (اللهم) ، (الذي) ، (الذين) ، (ألحق) . . .

١١ ـ تكرار الحديث

في حال تكرار الحديث الواحد عن الصحابي نفسه في الصفحة الواحدة ، وضعنا فوق رقم الصفحة رقماً صغيراً يرمز لعدد تكراره هكذا : ٣٢٠(٣) .

إن هذه القوانين ـ هي في رأينا ـ من أفضل ما وضع للفهرسة الألفبائية ، وهناك قوانين أخرى مخالفة يتّبعها الباحثون ، منها ما هو معلّل ومدروس ، ومنها ما هو عشوائي يعود لثقافة المفهرس وسعة اطّلاعه ، وهذا ما أوجد مناهج كثيرة للفهرسة .

فالباحث الذي تضمنت مكتبته عدة فهارس لمصادر السنة ، يجدها مختلفة المناهج والطرق ، ويحتاج لأن يفهم منهج صاحب كل فهرس قبل البدء بالبحث عن طلبه فيه ، وهذا شيء مزعج في تراثنا ، يضيع الفائدة المرجوة من الفهرسة ، فحبذا لو يسعى واضعو الفهارس لتوحيد عملهم وفق خطة عملية واحدة ، وقوانين موحّدة ، تعتمدها المجامع العلمية واللغوية ، وتعمّمها على الجامعات ، والمؤسسات الثقافية ، وهو أمر هام في تراثنا نتمنى من الله أن يجمع أمر المسلمين عليه ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .



١ ـ فهرس بأسماء الكتب في « المطالب العالية »
على ترتيب حروف المعجم

٢ ـ فهرس الكتب والأبواب
حسب ترتيب المؤلف

كتاب الطهارة

كتاب الغسل

كتاب الحيض

كتاب الصلاة

(أبواب الأذان والإقامة)

(أبواب مواقيت الصلوات)

كتاب النوافل

أبواب الجمعة

كتاب الجنائز

كتاب الزكاة

كتاب الصيام

كتاب الحج

كتاب البيوع

باب إحياء الموات ١/٤٣٣
باب الوقف ١/٤٣٣
باب الجعالة ١/٤٣٣

كتاب العتق

كتاب المواريث

كتاب النكاح والطلاق وتوابعهما

أبواب الوليمة في النكاح وغيره

أبواب من الطلاق

كتاب الحدود

الأشربة وحد المسكر

أبواب في الردة

أبواب في حد الزنى ونحوه

أبواب في التعزير

كتاب القصاص

كتاب الديات

كتاب الجهاد

كتاب الخلافة والإمارة

كتاب القضاء والشهادات

كتاب اللباس والزينة

كتاب الأضحية والعقيقة

أبواب الذبائح

كتاب الصيد

كتاب الاطعمة والأشربة

كتاب الطب

كتاب الأدب

كتاب البر والصلة

أحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبر (وهي موضوعة كلها) رواها الحارث

كتاب تعبير الرؤيا

كتاب الإيمان والتوحيد

كتاب العلم

كتاب الرقائق والزهد

كتاب الأذكار والدعوات

كتاب بدء الخلق

أحاديث الأنبياء

كتاب فضائل القرآن

كتاب التفسير

كتاب المناقب

(تضمّن : شمائل النبي ، ومناقب الصحابة وغيرهم ، وفضائل البلدان)

كتاب السيرة والمغازي

كتاب الفتن

كتاب الفتوح

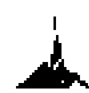
بقية كتاب الفتن

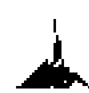
آخر الكتاب

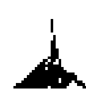
ثالثا : فهرس أوائل الأحاديث والآثار



٢٩٣٣ ـ إذا ذُكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي . . .	الحسن	٧٩/٣
٢٠٨ ـ إذا رأت ذلك فلتغتسل	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٥٨/١
٢٠٩ ـ إذا رأت الرّطب فلتغتسل	سليمان بن عتيق	٥٨/١
٢٨٢٢ ـ إذا رأى أحدكم رؤيا فليعرضها على ذي رأي . . .	أبو قتادة	٤٠/٣
٢٣٢٧ ـ إذا رأيت الأسد فكبّر ثلاثاً تقول الله أكبر . . .	علي	٣٠٨/٢
٤٤١٩ ـ إذا رأيت الناس يبايعون الأميرين ، فخذ . . .	محمد بن مسلمة	٢٧٢/٤
٣٤٢٤ ـ إذا رأيتم الحَرِيق فكبّروا	جعفر بن محمد عن أبيه	٢٥٧/٣
٢٩٠٢ ـ إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر . . .	عمران بن حصين	٧٠/٣
٣٦٣ ـ إذا رأيتم الشيخ ينشد الشعر في المسجد يوم الجمعة . . .	حارثة بن مضرِّب	١٠١/١
٤٤٩٩ ـ إذا رأيتم فلاناً يخطب على منبري فاقتلوه	أبو سعيد	٣١٣/٤
٣١٥٩ ـ إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فإنه . . .	جعفر	١٦٩/٣
٢٦٤٥ ـ إذا ردّ أحدكم السلام فإن الله هو السلام . . .	أبو هريرة	٤٢٤/٢
٢٣٠٠ ـ إذا رميت طيراً فتردّى من جبل فمات فلا تَطْعَمْهُ . . .	عبدالله بن مسعود	٢٩٩/٢
١١٨٦ ـ إذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف . . .	معاذ أو ابن معاذ	٣٥١/١
٣٣٤٦ ـ إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه ببطون أكفكم . . .	عبد الرحمن بن محيريز	٢٣٠/٣
٥٧١ ـ إذا سمعتِ الصرخة فأوتري بركعة .	أم عبدالله	١٥٤/١
٢٤٣٧ ـ إذا سمعتم بالوباء قد رُفع فاكتبوا إلي . . .	عمر	٣٤٧/٢
٢٨٤١ ـ إذا شرع أحدكم بالرمح إلى الرجل فإن . . .	عبدالله	٤٧/٣
٨٩٢ ـ إذا شكّ أحدكم في الأمر فليسألني عنه . . .	المقداد بن الأسود	٢٦١/١
٤١٣ ـ إذا صلى الأمير جالساً فصلوا جلوساً . . .	معاوية بن أبي سفيان	١١٣/١
٥٢١ ـ إذا صلَى الرجل من الليل وأيقظ أهله فصلّوا . . .	أبو سعيد الخدري	١٤٣/١
٢٩١ ـ إذا صليت المغرب فالصلاة مقبولة مشهودة حتى . . .	ابن مسعود	٨٤/١
٣٤٢٣ ـ إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله . . .	أبو سعيد	٢٥٧/٣
٢٦٤١ ـ إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى حسان الوجوه .	يزيد	٤٢٣/٢
٣٣٦٤ ـ إذا طنّت أذن أحدكم فليذكرني وليصلّ عليّ . . .	أبو رافع	٢٣٦/٣
٣٤٨ ـ إذا عرف أحدهم يمينه من شماله فمروه بالصلاة	سعيد بن أبي هلال عن رجل عن عمّه	٩٧/١
٢٢٥١ ـ إذا عسر عليك في الأضحى أجزاك الجذع . . .	جابر	٢٨٥/٢







حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

٤١٤٧ ـ ثقلت ميمونة بمكة وليس عندها . . .	يزيد الأصم	١٣١/٤
٦٦٢ ـ ثلاث أخاف على أمتي : الاستسقاء بالأنواء	جابر بن سمرة	١٨٣/١
١٥٧٢ ـ ثلاثٌ قاصماتٌ للظهر : فقر داخل لا يجد . . .	ابن عمر	٣١/٢
٧٨٤ ـ ثلاث لا يزلن في أمّتي حتى تقوم الساعة . . .	أنس	٢٢١/١
١٧٢٣ ـ ثلاث لا يمين فيهن لوالد على والده . . .	ابن عباس	٨٥/٢
٢٩١٢ ـ ثلاث من أصل الدين : تُجمّع وراء كل برٍّ وفاجر . . .	علي بن أبي طالب	٧٣/٣
٣٤٠٤ ـ ثلاثٌ من جاء بهنَّ بالإيمان دخل الجنة . . .	جابر بن عبد الله	٢٤٩/٣
٣٧٢٩ ـ ثلاث من فعلهن فقد أجرم . . .	جنادة بن أبي أمية	٣٦٩/٣
١٦٥٩ ـ ثلاثٌ من قالهن لاعباً فهنّ جائزات عليه . . .	عبادة بن الصامت	٦٤/٢
٢٨٧٨ ـ ثلاث من لم يكنّ فيه فإن الله عز وجل يغفر . . .	ابن عباس	٦٠/٣
١٩٢٠ ـ ثلاث من نعيم الدنيا وإن كان لا نعيم لها . . .	قرة أو ابن قرة	١٥٥/٢
٥١ ـ ثلاثة أحجار تغني في الاستنجاء . . .	عروة	١٨/١
٥٢ ـ ثلاثة أحجار ، قالوا : كيف بالماء ؟ . . .	عبد الله	١٩/١
١٥٣٢ ـ ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة . . .	بهز بن حكيم عن عن أبيه عن جده	١٦/٢
٤٣٨ ـ ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : المرأة تخرج من بيت زوجها . . .	سلمان	١٢٠/١
٢١٧٩ ـ ثلاثة لا تقربهم الملائكة : المتخلّق والسكران . . .	بريدة	٢٦٦/٢
٢٦٦٤ ـ ثلاثةٌ يلعنهم الله يوم القيامة رجل رغب عن والديه . . .	ابن عباس	٤٢٩/٢

حرف الجيم

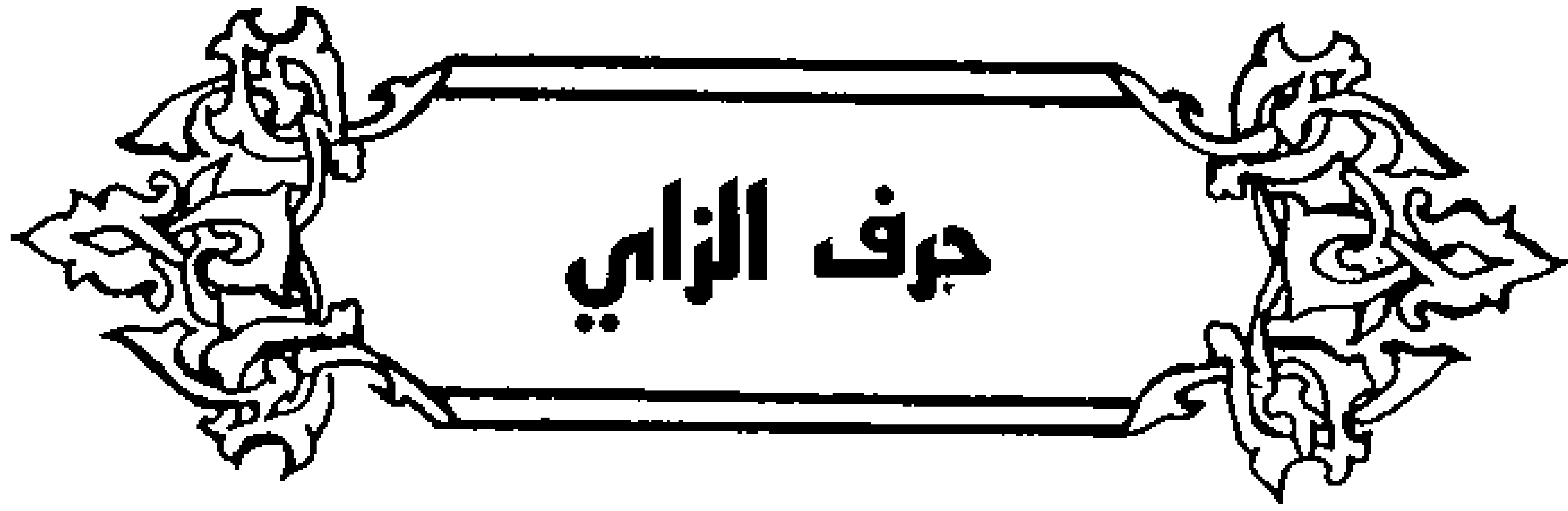
حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء


حرف الزاي

حرف السين

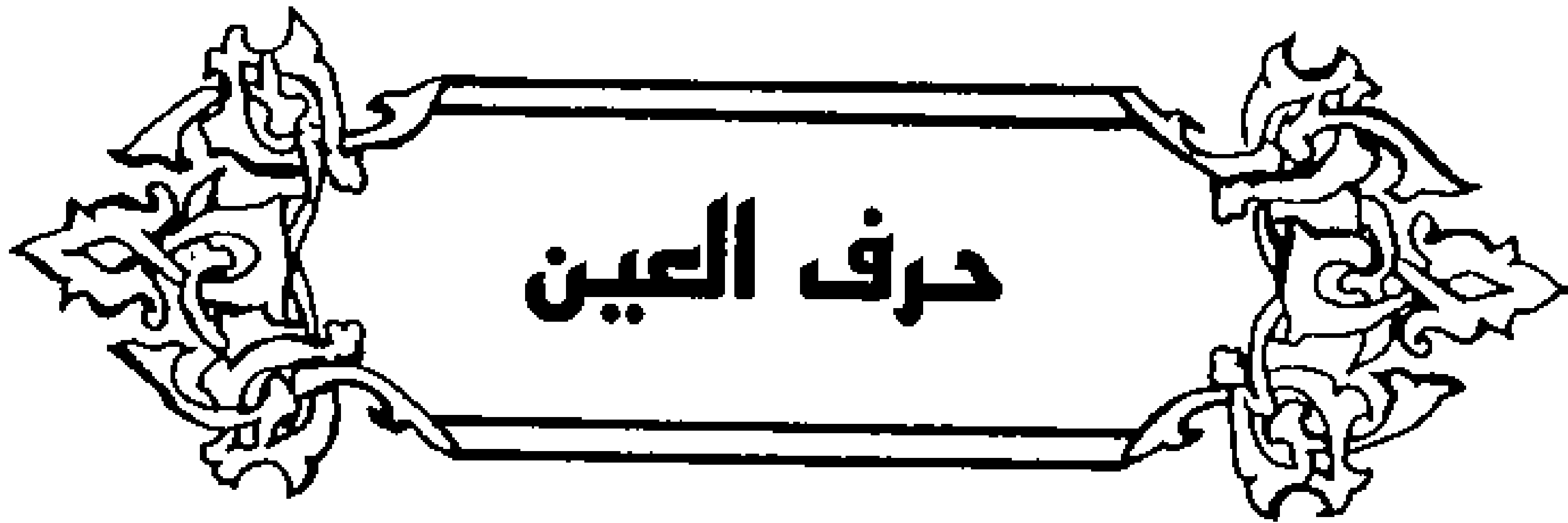
حرف الشين

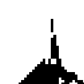
حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

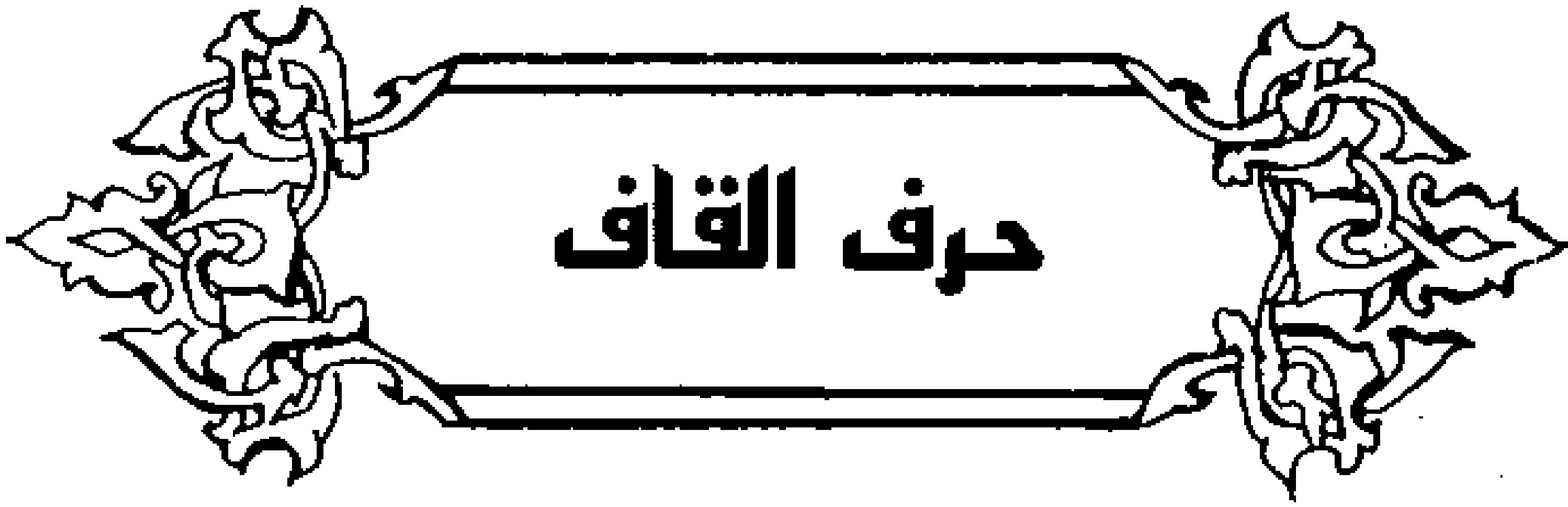

حرف الظاء


حرف العين



حرف الغين

حرف الفاء

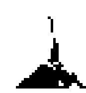


حرف القاف

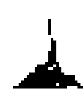
حرف الكاف


حرف اللام

حرف الميم



حرف النون



حرف الهاء



حرف الواو

حرف الياء

٤ ـ فهرس مسانيد الصحابة

أولا ـ الرجال

﴿ أنس بن مالك عن أمه ﴾

﴿ أُنيس ، أبو فاطمة الليثي ﴾

﴿ أوس بن ثُريب الثعلبي ﴾

﴿ إيس بن سلمة بن الأكوع ﴾

﴿ إياس بن سهل الأنصاري ﴾

﴿ إياس بن معاوية بن قرة ﴾

﴿ أيوب ﴾

﴿ أيوب بن أبي تميمة ﴾

﴿ حرف الباء ﴾

﴿ باذان ، أبو صالح مولى أم هانىء ﴾

﴿ الباقر ، أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين ﴾

﴿ بجالة بن عبدة التميمي ﴾

﴿ بدر بن خالد الجرمي ﴾

﴿ بدل بن واصل ﴾

﴿ البراء بن عازب ﴾

﴿ بريدة بن الحُصَيب الأسلمي ﴾

﴿ ثمامة بن حزن ﴾

﴿ ثوبان مولى النبي ﷺ ﴾

﴿ ثوبة مولى بني هاشم ﴾

﴿ ثور ﴾

﴿ الثوري = سفيان الثوري ﴾

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ جابر بن سمرة ﴾

﴿ جابر بن عبدالله ﴾

﴿ جندب بن سفيان ﴾

﴿ جندب بن عبدالله البجلي ﴾

﴿ جهجاه بن قيس الغِفاري ﴾

﴿ الجهني معبد الجهني ﴾

﴿ جيلان بن فروة ﴾

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ حاجب ﴾

﴿ الحارث الأعور = الحارث بن عبدالله ﴾

﴿ الحارث بن رِبْعي ، أبو قتادة الأنصاري ﴾

﴿ الحارث بن عبدالله الأعور ﴾

﴿ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ﴾

﴿ الحارث بن عمر الهذلي ﴾

﴿ الحارث بن مالك الأنصاري ﴾

﴿ الحارث بن مالك بن قيس المعروف بابن البرصاء ﴾

﴿ الحارث بن النعمان ﴾

﴿ حارثة بن مضرِّب ﴾

﴿ حامية بن رئاب ﴾

﴿ حباب ﴾

﴿ حِبّان بن بُحّ الصدائي ﴾

﴿ حبان بن الحارث ﴾

﴿ حَبَّة بن جُوَيْن العُرَني ﴾

﴿ حبيب بن أبي ثابت ﴾

﴿ حبيب بن خماشة الخطمي ﴾

﴿ حبيب بن صهبان ﴾

﴿ حبيب بن فُوَيْك ﴾

﴿ حبيب المُحاربي عن بعض أصحاب النبي ﷺ ﴾

﴿ حجاج ﴾

﴿ الحجاج بن أرطاة ﴾

﴿ الحجاج بن عامر الثمالي ﴾

﴿ حجاج بن عبدالله البصري ﴾

﴿ الحجاج بن يزيد عن أبيه = يزيد ﴾

﴿ حُجير بن بيان ﴾

﴿ حذيفة بن أسيد ﴾

﴿ حذيفة بن اليمان ﴾

﴿ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ﴾

﴿ الحسن بن يسار البصري ﴾

﴿ الحسن عن امرأته ﴾

﴿ الحسن عن بعض المهاجرين ﴾

﴿ الحسين بن علي بن أبي طالب ﴾

﴿ حسين المعلم ﴾

﴿ حصين بن أبي الحر مالك ﴾

﴿ حصين بن عبد الرحمن ﴾

﴿ حصين بن مخارق ، أبو جنادة ﴾

﴿ الحضرمي ﴾

﴿ الحضرمي بن عامر الأسدي ﴾

﴿ الحضرمي بن لاحق ﴾

﴿ حفص بن أبي داود عن شيخ من أهل المدينة ﴾

﴿ حفص بن سعيد القرشي الأعور عن جدته وكانت خادم رسول الله ﷺ ﴾

﴿ الحكم ﴾

﴿ الحكم بن الأعرج ﴾

﴿ الحكم بن الحارث السلمي ﴾

﴿ الحكم بن عتيبة ﴾

﴿ الحكم بن مينا ﴾

﴿ حكيم بن حزام ﴾

﴿ حكيم بن قيس ﴾

﴿ حماد ﴾

﴿ حماد بن أبي سليمان ﴾

﴿ حماد بن زيد ﴾

﴿ حماد بن سلمة ﴾

﴿ حماس ﴾

﴿ حُميد بن عبد الرحمن ﴾

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ خالد بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ﴾

﴿ خالد بن سعد مولى أبي مسعود ﴾

﴿ خالد بن عرعرة ﴾

﴿ خالد بن عرفطة ﴾

﴿ خالد بن غلّاق ﴾

﴿ خالد بن معدان ﴾

﴿ خالد بن الوليد ﴾

﴿ خالد الخزاعي ﴾

﴿ خبّاب بن الأرت ﴾

﴿ خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴾

﴿ خلف بن حوشب عن رجل من أهل الشام ﴾

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ حرف الذال ﴾

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ زيد بن أسلم ﴾

﴿ زيد بن إسماعيل القرشي السهمي ﴾

﴿ زيد بن ثابت ﴾

﴿ زيد بن حارثة ﴾

﴿ زيد بن الحباب ﴾

﴿ زيد بن خالد الجهني ﴾

﴿ زيد بن سهل ، أبو طلحة الأنصاري ﴾

﴿ زيد بن علي ﴾

﴿ زيد بن علي عن آبائه ﴾

﴿ زيد بن وهب الجهني ﴾

﴿ حرف السين ﴾

﴿ سالم بن أبي أميّة ، أبو النضر ﴾

﴿ سالم بن أبي أمية ، أبو النضر عن شيخ من بني تميم ﴾

﴿ سالم بن أبي الجعد ﴾

﴿ سالم بن عبدالله بن عمر ﴾

﴿ السائب بن يزيد ﴾

﴿ السائب الثقفي ﴾

﴿ سراقة بن مالك ﴾

﴿ السري بن يحيى ﴾

﴿ سعد بن مالك ، أبو سعيد الخدري ﴾

﴿ سعد بن مالك ، أبو مالك الأشجعي ﴾

﴿ سعد بن مسعود الكندي ﴾

﴿ سعد بن مَعبد الهاشمي ﴾

﴿ سعد مولى الحسن بن علي ﴾

﴿ السعدي بن صرف ﴾

﴿ سعيد ﴾

﴿ سعيد الأنصاري ﴾

﴿ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ﴾

﴿ سعيد بن أبي صدقة ﴾

﴿ سعيد بن إياس الجُريري ﴾

﴿ سعيد بن إياسد الجُريري عن رجل ﴾

﴿ سعيد بن جبير ﴾

﴿ سعيد بن حيوة ﴾

﴿ سعيد بن خُثَيم عن شيخ من أهل الشام ﴾

﴿ سعيد بن الربيع عن رجل ﴾

﴿ سعيد بن رمانة ﴾

﴿سعيد زيد بن عمرو بن نفيل ﴾

﴿ سعيد بن المسيّب عمن حدثه ﴾

﴿ سعيد بن نافع ﴾

﴿ سعيد بن يسار ﴾

﴿ سعيد المقبري = سعيد بن أبي سعيد ﴾

﴿ سفيان ﴾

﴿ سفيان عن شيخ من أهل الكوفة ﴾

﴿ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ﴾

﴿ سفيان بن عبدالله ، أبو طلحة الخولاني ﴾

﴿ سفيان بن عيينة ﴾

﴿ سفيان بن عيينة عن رجل من أهل المدينة ﴾

﴿ سفيان بن وكيع ﴾

﴿ سفيان بن وهب الخولاني ﴾

﴿ سهل بن أبي أمامة ﴾

﴿ سهل بن أبي حثمة ﴾

﴿ سهل بن حنيف ﴾

﴿ سهل بن سعد ﴾

﴿ سهيل ﴾

﴿ سوادة بن عاصم ، أبو حاجب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ﴾

﴿ سوار بن شبيب ﴾

﴿ سوقة ﴾

﴿ سويد بن عامر ﴾

﴿ سويد بن غفلة ﴾

﴿ سيف بن عبدالله الحميري ﴾

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ شبل بن عوف ﴾

﴿ شداد بن أوس ﴾

﴿ شراحيل بن آدة ﴾

﴿ شُريح ﴾

﴿ شريح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ﴾

﴿ شريح بن عبيد ﴾

﴿ شريك بن طارق ﴾

﴿ شعبة بن الحجاج ﴾

﴿ شعبة بن حيان البارقي ﴾

﴿ الشعبي = عامر الشعبي ﴾

﴿ شعيب ﴾

﴿ شقيق ﴾

﴿ شقيق بن سلمة ، أبو وائل ﴾

﴿ شمر بن عطية عن رجل من جهينة أو مزينة ﴾

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ صعصعة ﴾

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿ ظالم بن عمرو ، أبو الأسود الدؤلي ﴾

﴿ ظالم بن عمرو عن رجل ﴾

﴿ ظئر محمد بن طلحة ﴾

﴿ حرف العين ﴾

﴿ عابس ﴾

﴿ عاصم ﴾

﴿ عاصم الأحول ﴾

﴿ عاصم بن بهدلة ﴾

﴿ عاصم بن الحكم ﴾

﴿ عاصم بن ضمرة ﴾

﴿ عاصم بن عبدالله مولى زيد ﴾

﴿ عاصم بن عبدالله ﴾

﴿ عاصم بن عمير ﴾

﴿ عاصم بن كليب ﴾

﴿ عاصم بن كليب عن أبيه عن جده = شهاب بن المحنون الجَرْمي ﴾

﴿ عامر بن أبي موسى الأشعري ﴾

﴿ عامر بن الجراح ، أبو عبيدة ﴾

﴿ عامر بن ربيعة ﴾

﴿ عامر بن سعد بن أبي وقاص ﴾

﴿ عامر بن سعد البجلي ﴾

﴿ عامر بن عمرو ، أبو حبّة ﴾

﴿ عامر بن واثلة ، أبو الطفيل ﴾

﴿ عامر الشَّعْبي ﴾

﴿ عامر الشعبي عن أصحاب رسول الله ﷺ ﴾

﴿ عـامـر الـشـعـبي عـن بعض أزواج النبي ﷺ ﴾

﴿ عامر الشعبي عن رجل من الأنصار ﴾

﴿ عبّاد ﴾

﴿ عبّاد بن تميم عن عمّه ﴾

﴿ عبّاد بن جعفر المخزومي ﴾

﴿ عبّاد بن سهيل عن أبيه ﴾

﴿ عباد العصري ﴾

﴿ عُبادة بن الصامت ﴾

﴿ عبادة بن عوف ﴾

﴿ عبادة بن نسيّ ﴾

﴿ العباس بن عبد المطّلب ﴾

﴿ عباية بن رافع بن خديج ﴾

﴿ عبدالله بن عبد الرحمن ﴾

﴿ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ﴾

﴿ عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ﴾

﴿ عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن رجل من بني فهم ﴾

﴿ عبدالله بن عبد الثمالي ﴾

﴿ عبدالله بن عروة بن الزبير ﴾

﴿ عبد الله بن حكيم ﴾

﴿ عبدالله بن علي عن جدته سلمى ﴾

﴿ عبدالله بن عمر بن الخطاب ﴾

﴿ عبدالله بن عمرو بن العاص ﴾

﴿ عبدالله بن كعب ﴾

﴿ عبدالله بن مالك ﴾

﴿ عبدالله بن مسعود ﴾

﴿ عبدالله بن معقل المزني ﴾

﴿ عبدالله بن معية السُوائي ﴾

﴿ عبدالله بن مغفل المزني ﴾

﴿ العلاء ﴾

﴿ العلاء بن بدر ﴾

﴿ العلاء بن زياد ﴾

﴿ علباء بن أحمر ﴾

﴿ علقمة ﴾

﴿ علقمة بن الحويرث ﴾

﴿ علقمة بن عبدالله المزني ﴾

﴿ علقمة بن وائل ﴾

﴿ علقمة بن وقاص ﴾

﴿ علي بن أبي طالب ﴾

﴿ علي بن أبي طلحة ﴾

﴿ علي بن الحسين ﴾

﴿ علي بن داود ، أبو المتوكل الناجي ﴾

﴿ عُلَيُّ بن رباح بن قصير ﴾

﴿ علي بن ربيعة ﴾

﴿ علي بن زيد بن جدعان ﴾

﴿ علي بن زيد عن رجل من بني سعد ﴾

﴿ علي بن عطاء بن مقدّم ﴾

﴿ عمر بن خلدة الأنصاري عن أمه ﴾

﴿ عمر بن ساح عن رجل ﴾

﴿ عُمَر بن شعيب عن أبيه عن جده وهو أخو عمرو بن شعيب ﴾

﴿ عمر بن صهبان ﴾

﴿ عمر بن عبد الرحمن عن رجل عن رجل ﴾

﴿ عمر بن عبد العزيز ﴾

﴿ عمر بن محمد بن خلف الطُلحي عن رجل من المهاجرين ﴾

﴿ عمران بن بِشر الحضرمي ﴾

﴿ عمران بن حدير عن رجل من أخوال المحرر بن أبي هريرة ﴾

﴿ عمران بن حصين ﴾

﴿ عمر بن الحكم ﴾

﴿ عمرو بن الحمق الخزاعي ﴾

﴿ عمرو بن دينار ﴾

﴿ عمرو بن دينار
عن رجل من ولد أم سلمة ﴾

﴿ عمرو بن رافع ﴾

﴿ عمرو بن الرؤاسي ﴾

﴿ عمرو بن زُنَيْب ﴾

﴿ عمرو بن سالم ﴾

﴿ عمرو بن سلمة ﴾

﴿ عمرو بن شرحبيل ﴾

﴿ عمرو بن شعيب ﴾

﴿ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ﴾

﴿ عياذ بن عمرو ﴾

﴿ عياش بن أبي ربيعة ﴾

﴿ عياض الأشعري ﴾

﴿ عياض بن أبي أشرس ﴾

﴿ عياض بن غنم ﴾

﴿ عياض بن نضلة ﴾

﴿ عيسى بن أبي عيسى ﴾

﴿ عيسى بن جارية ﴾

﴿ عيسى بن طلحة عن رجل ﴾

﴿ عيسى بن عبدالله بن بحير ﴾

﴿ قيس بن النعمان العبدي ﴾

﴿ قيس العبدي = قيس بن النعمان ﴾

﴿ قيلوية أبو صالح ﴾

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ كثير بن أبي كثير ﴾

﴿ كثير بن دِرهم العنبري ﴾

﴿ كثير بن زيد ، ابن مافنّة ﴾

﴿ كثير بن الصلت ﴾

﴿ كثير بن مرة الحضرمي ﴾

﴿ كثير مولى ابن سمرة ﴾

﴿ كعب الأحبار = كعب ابن ماتع ﴾

﴿ كعب بن ذهل الإيادي ﴾

﴿ كعب بن عاصم ، أبو مالك الأشعري ﴾

﴿ كعب بن عجرة ﴾

﴿ كعب بن علقمة ﴾

﴿ كعب بن ماتع ﴾

﴿ كعب بن مالك ﴾

﴿ مجاهد عن بعض أزواج النبي ﷺ ﴾

﴿ مُجَمِّع ﴾

﴿ محجن بن الأدرع ﴾

﴿ محمد بن إبراهيم بن الحارث ﴾

﴿ محمد بن إسحاق ﴾

﴿ محمد بن الأسود ﴾

﴿ محمد بن الحنفية ﴾

﴿ محمد بن السائب الكلبي ﴾

﴿ محمد بن السائب عن أمه ﴾

﴿ محمد بن سعد بن مالك ﴾

﴿ محمد بن سيرين ﴾

﴿ محمد بن شهاب = محمد بن مسلم ﴾

﴿ محمد بن عباد بن جعفر ﴾

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ﴾

﴿ محمد بن عبد الرحمن عن عمّه ﴾

﴿ محمد بن عبيد بن عمير ﴾

﴿ محمد بن عقيل ﴾

﴿ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﴾

﴿ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ﴾

﴿ محمد بن عمرو بن حزم ﴾

﴿ المقنع ﴾

﴿ مكحول ﴾

﴿ المليكي عن أبيه عن جده ﴾

﴿ منبِّه ﴾

﴿ منبوذ عن أبيه = ابن أبي سليمان المكي ﴾

﴿ المنذر بن سعد ، أبو حميد الساعدي ﴾

﴿ المنذر بن مالك ، أبو نضرة العبدي ﴾

﴿ منصور ﴾

﴿ منصور بن سلمة ، أبو سلمة الخزاعي ﴾

﴿ منصور بن المعتمر ﴾

﴿ منصور عن أبيه = المعتمر بن عبدالله السلمي ﴾

﴿ المنهال عن رجل ﴾

﴿ المهاجر بن حبيب ﴾

﴿ المهاجر بن شماس عن عمّه ﴾

﴿ مورِّق العجلي ﴾

﴿ مورق عن مولى لبني هاشم ﴾

﴿ حرف النون ﴾

﴿ ناعم مولى أم سلمة ﴾

﴿ نافع ﴾

﴿ نصر بن زياد ﴾

﴿ نصر بن شُفي ﴾

﴿ نضلة بن عبيد ، أبو برزة الأسلمي ﴾

﴿ النعمان بن بشير ﴾

﴿ النعمان بن سعد ﴾

﴿ نُعيم بن أبي هند الأشجعي ﴾

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ وكيع عن رجل من أهل المدينة ﴾

﴿ الوليد بن كثير عن رجل ﴾

﴿ وهب بن عبدالله ، أبو جحيفة ﴾

﴿ وهب بن كيسان ﴾

﴿ وهب بن كيسان عن رجل ﴾

﴿ وهب بن منبه ﴾

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ يحيى ﴾

﴿ يحيى بن أبي كثير ﴾

﴿ يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار ﴾

﴿ يحيى بن جابر ﴾

﴿ يحيى بن جعدة ﴾

﴿ يحيى بن سعد بن زُرارة ﴾

﴿ يحيى بن سعيد الأنصاري ﴾

﴿ يحيى بن سعيد بن دينار عن الثقة ﴾

﴿ يحيى بن سعيد الأنصاري عن رجل ﴾

ثانيا : النساء

﴿ حرف الألف ﴾

﴿ أخت إسماعيل بن أبي خالد ﴾

﴿ أسماء ﴾

﴿ أسماء بنت أبي بكر الصديق ﴾

﴿ أسماء بنت أبيها ﴾

﴿ أسماء بنت عميس ﴾

﴿ أسماء بنت يزيد ﴾

﴿ أم إسحاق ﴾

﴿ أم إسماعيل بن أبي خالد ﴾

﴿ أم أيمن ﴾

﴿ أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين ﴾

﴿ أم الحصين ﴾

﴿ أم الحكم ﴾

﴿ أم حكيم بنت وَداع الخزاعية ﴾

﴿ أم الدرداء ﴾

﴿ أم راشد مولاة أم هانىء ﴾

﴿ أم رافع ﴾

﴿ أم سعد الأنصارية ﴾

﴿ أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحي ﴾

﴿ أم سلمة ﴾

﴿ عُدَيْسة بنت أهبان بن صيفي ﴾

﴿ عَمْرة بنت عبد الرحمن ﴾

﴿ عمّة عبد الرحمن ﴾

﴿ عمّة عمارة بن غراب ﴾

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فاطمة ﴾

﴿ فاطمة ﴾

﴿ فاطمة بنت رسول الله ﷺ ﴾

﴿ فاطمة بنت قيس ﴾

﴿ فاطمة بنت المنذر ﴾

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قيلة بنت مخرمة ﴾

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ كبشة بنت كعب ﴾

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ ليلى ﴾

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ مريم بنت طارق ﴾

﴿ مولاة للنبي ﷺ ﴾

﴿ ميمونة بنت أبي عنبسة ﴾

﴿ ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ﴾

﴿ ميمونة بنت سعد ﴾

﴿ حرف النون ﴾

﴿ نائلة بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان ﴾

﴿ نسيبة بنت كعب ﴾

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمّها ﴾

انتهى فهرس أحاديث « المطالب العالية »
للحافظ ابن حجر العسقلاني والحمد لله
رب العالمين، وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم

من آثار د. يوسف المرعشلي

١ ـ **العمدة في غريب القرآن ، لمكّي بن أبي طالب القيسي** (٤٣٧ هـ) : تحقيق. ط ١ (١٤٠٠ هـ) وط ٢ (١٤٠٤ هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٢ ـ **المكتفى في الوقف والابتداء ، لأبي عمرو الداني** (٤٤٤ هـ) : تحقيق. ط ١ (١٤٠٤ هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٣ ـ **تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه ، للشيرازي** : تخريج الشيخ عبدالله الغماري ، تحقيق. ط ١ (١٤٠٤ هـ) عالم الكتب ـ بيروت .

٤ ـ **الهداية بتخريج أحاديث (بداية المجتهد لابن رشد)** : تخريج الشيخ أحمد الغماري ، تحقيق. بالاشتراك مع عدنان شلاق ، ومحمد سليم سمارة ، وعلي طويل ، وعلي بقاعي ، عالم الكتب ـ بيروت ، ٨ أجزاء .

٥ ـ **المحرر في الحديث ، لابن عبد الهادي** (٧٤٤ هـ) : تحقيق بالاشتراك مع محمد سليم سمارة ، وجمال حمدي الذهبي ، جزئين ط ١ (١٤٠٥ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .

٦ ـ **تخريج أحاديث شرح المواقف في علم الكلام ، لجلال الدين السيوطي** (٩١١ هـ) : تحقيق. ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة بيروت .

٧ ـ **مصابيح السنة ، للبغوي** (٥١٦ هـ) . تحقيق بالاشتراك مع محمد سليم سمارة وجمال حمدي الذهبي ، ٤ مجلدات ، (ط ١) ، دار المعرفة ـ بيروت (١٤٠٧ هـ) .

٨ ـ **الرحمة الغيثيّة بالترجمة الليثية (في مناقب الامام الليث بن سعد ١٧٥ هـ) للحافظ ابن حجر العسقلاني** (٨٥٢ هـ) : تحقيق، ط ١ (١٤٠٧ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .

٩ ـ **المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس (ثبت بمشيخة ومرويات الحافظ ابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ)** : قيد التحقيق .

١٠ ـ **علم غريب القرآن ، نشأته ، تطوره ، أشهر ما دوّن فيه ،** دراسة (قيد الطبع) .

١١ ـ علم فهرسة الحديث (نشأته ، تطوره ، مناهجه ، وأشهر ما دُوِّن فيه) : دراسة ، ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٢ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في سنن الدارقطني (٣٨٥ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٣ ـ فهارس سنن الدارقطني (٣٨٥ هـ): ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٤ ـ فهارس علل الحديث ، لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٥ ـ فهرس أحاديث المستدرك ، للحاكم (٤٠٥ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٦ ـ فهرس أحاديث تلخيص الحبير ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٧ ـ فهرس أحاديث تفسير ابن كثير (٧٧٤ هـ) : بالاشتراك مع محمد سليم سمارة وجمال حمدي الذهبي ، يصلح لجميع طبعات التفسير لأن الإحالة فيه للآيات والسور ، ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٨ ـ فهرس أحاديث التاريخ الصغير للإمام البخاري (٢٥٦ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
١٩ ـ فهرس أحاديث المراسيل ، لأبي داود السجستاني (٢٧٥ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
٢٠ ـ فهرس أحاديث السنن الكبرى ، للبيهقي (٤٥٨ هـ) : ط ١ (١٤٠٦ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
٢١ ـ فهرس أحاديث المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ): ط ١ (١٤٠٧ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .
٢٢ ـ فهرس أحاديث الأم للشافعي (٢٠٤ هـ) : ط ١، (١٤٠٧ هـ) دار المعرفة ـ بيروت .

* * *

